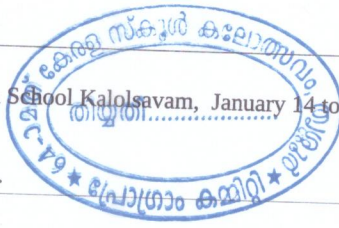


أُسْرَةُ مَشَاعِرٍ

فَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، لَمْ تَبْدَأْ حِكَايَاتٌ عَظِيمٌ
بِضَجِّجٍ أَوْ أَحْدَاثٍ عَظِيمَةٍ بَكَ بِصَغِيرٍ تَفَاصِيلُ
وَاللَّحْظَةُ الصَّامِتَةُ

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، كَلَّ فِي مَكَاتِ
الْبَحِيدِ لَمْ يُعْرِفْ الْجَمِيعُ كَاتُ هُنَاكَ أُسْرَةُ
مَشَاعِرٍ فِي هَذِهِ الْأُسْرَةِ، كَاتُ الْأَمَلِ وَالْأَلَمِ وَنَجَاحِ
وَحُزْنٍ فَقَطْ. كَاتُ مَا يَشُورُ مَعًا بِفَرْجٍ وَبِسَلَامٍ
يُجِيبُوا مَشَاعِرَ لِيَذْهَبَ إِلَى النَّاسِ وَوَصَرُوا أَمْتَكُ
النَّاسِ بِمَشَاعِرٍ

ذَاتَ يَوْمًا مَتَى الْأَلَمُ وَالْعُزْبُ ذَهَبَ
إِلَى الْقَرْيَةِ رَأَيْتَانِ الشَّبَابِ وَاحِدًا مِنْهُ يُجْلِسُ بَعْدَ
الشَّجَرَةِ كَبِيرَةٍ قَرَوَاتِ أَنْ أَمْتَكُ الشَّبَابِ بِحُزْنٍ
وَالْأَلَمِ رَجَعَا عِنْدَ الشَّبَابِ قَالَ الْأَلَمُ إِلَى الشَّبَابِ:
"يَا شَبَابُ، فَكِّرْ... لِمَذَا لَا يَدْرُسُ دِرَاسُهُ؟ أَسْرَتُكَ
فَقِيرٌ... لَا نَصْرُ الْأَحَدُ أَسْرَتُكَ... فَكِّرْ..."
فَرَجَعَ حُزْنٌ عِنْدَ الشَّبَابِ فَجَاءَهُ سَقَطَ دُمُوعٍ
مِنْ عَيْنِ الشَّبَابِ يَتَخَلَّلُ مَعَهُ مَشَاعِرُهُ



بَيْنَ الْأَلَمِ وَالْحُزْنِ. وَلَمْ يَعُدْ يُعْرِفُ أَيُّهُمَا يُسَيِّطِرُ
قَلْبَهُ.

بَعْدَ اللَّحْظَاتِ، رَأَى الْأَمَلَ الشَّبَابَ مَنْ
هُوَ يَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ خَرِيْبًا. رَجَعَ أُمْلَهُ عِنْدَ
الشَّبَابِ. سَأَلَ أُمْلَهُ: يَا شَبَابُ... لِمَ أَذَا يَجْلِسُ خَرِيْبًا؟
"نَدِمْتُ... نَدِمْتُ أَتْرُكُ وَقْتِي... لِذَلِكَ لَمْ يَدْرُسْ
دِرَاسِي... أَفْسَرُ فِي الامْتِحَانِي...
مَاذَا أَفْعَلُ؟" أَجَابَ الشَّبَابُ بَيْنَ دُمُوعِهِ:
فَقَالَ أُمْلَهُ: "لَا تَحْزَنْ. إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا. إِنَّ هَذَا وَقْتُ
طَوِيلٍ وَعَظِيمٍ، لَامْتِحَانِكَ." أَدْرَكَ الشَّبَابُ
خِسَارَهُ الَّذِي نَدِمَ الشَّبَابُ لِمُضَارَعَتِهِ. لَكِنَّ
الْآنَ أَقَرَّ الشَّبَابُ أَنَّ رَأَى الْخَوْفَهُ بِوَجْهِهِ
وَيَعْقَلُهُ... بَعْدَ الْأُسْبُوعِ بَعْدَ الامْتِحَانِ الشَّبَابُ
قَرَّرَ نَجَاحَ أَنْ يَزِيَارَهُ عِنْدَ الشَّبَابِ. امْتَلَأَ قَلْبُهُ
الشَّبَابُ مَشَى رَاحٍ... امْتَلَأَ قَلْبُهُ بِفَرَحٍ مَتَى
رَأَى نَجَاحَ عِنْدَهُ. ابْتَسَمَتْ... ابْتَسَمَتْ ابْتِسَامَةً
شَفِئِيَّةً لَكِنَّ لَمْ يَجِبْ كَلِمَاتٍ عَلَى فَرَحٍ.

بَعْدَ سِنَوَاتٍ رَأَى الشَّبَابُ كُدَّ
مَشَايِ الْكُمُوعِ. رَجَعَ الشَّبَابُ عِنْدَ الْأَلَمِ وَالْحُزْنِ.

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).



وَالْأُمْلُكُ وَالنَّجَاحُ فَقَطَا. سَأَلَ الشَّبَابُ: أَيُّهَا
الْمُشَاحِرُ، كَيْفَ يَكُونُ الْجَمِيعُ أُبْشُرَةً بِأُخُوَّةٍ؟
أَنْتُمْ ضِدُّ الْأَحَدِ؟ "لَا... لَا يَا الشَّبَابُ... لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ الضَّدُّ لِأَحَدٍ. نَحْنُ أَكْثَرُ الْأَحَدِ، لَمْ حَيَاةُ
لِأَحَدٍ بِلَا أُخُوَّةٍ. "أُجَابَ أُمْلُكُ: "لَيْسَ... كَيْفَ؟" سَأَلَ
الشَّبَابُ: "كَمْ تَنِي أَنْتَ صَارَ حَزِينًا بِالْمِ وَالْحُزْنِ،
فَرَجَعْتَ عِنْدَكَ. "اسْتَمَرَ أُمْلُكُ: "بِدَوْنِ حُزْنٍ وَأَلَمْ
لَمْ رَجِعْ. أُمْلُكُ وَنَجَاحُ عِنْدَكَ، لِذَلِكَ نَحْنُ أُخُوَّةُ الْأَحَدِ.
لَمْ ضِدُّ الْأَحَدِ أَجْمَعًا. "قَالَ الْأُمْلُكُ: "كَأَنَّكَ الشَّبَابُ:
"أَذْرَكْتُ... أَذْرَكْتُ... شُكْرًا لَكُمْ لِكُلِّ أَحَدٍ...
لِصَنْعِ مَنْ تَنِي... أَقْوَى... شُكْرًا لَكُمْ وَرَبِّي...
وَاحِدٌ... ذَلِكَ بَدَايَةُ رَحْلَةٍ جَدِيدَةٍ... لَا يُعْرِفُ
أَحَدٌ أَجَبْتُ سَتَقُودُهُ..."

"لَا يَكُنْ" لَمْ يَنْزِعْ الْأُمْلُكُ وَالنَّجَاحُ لِمَنْ
لَمْ أَكُلْ الْأَلَمْ وَالْحُزْنَ"